مجلة العلوم الرياضية والمرتبطة
المجلد الرابع / العدد الحادي والثلاثون – ديسمبر 2021 ISSN 2518-5470

التنظيم العلاقي بين الدراسات العليا والمؤسسات الرياضية الأخرى [محليا وعربيا ودوليا]

أ / علاء عوض عبدالله الدرسي
الايميل :

تاريخ الاستلام / تاريخ القبول /

الكلمات المفتاحية / التنظيم العلاقي – الدراسات العليا – المؤسسات الرياضية

مستخلص البحث

استهدفت هذه الدراسة للتعرف على أهمية العلاقات العامة ومدى تلاقيها مع التنظيم العلاقي بين الدراسات العليا والمؤسسات التربوية الرياضية محليا ودوليا . من حيث وظائفها ومكانها ومركزها في ميادين المؤسسات التربوية الحكومية والأهلية .....

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتحليل ومناقشة البيانات والمعلومات والوثائق والنظم واللوائح الداخلية الخاصة بالدراسات العليا، متبعاً أسلوب المقال العلمي كنوع من طرق الأبحاث العلمية ...

وتوصلت الدراسة إلى إن العلاقات العامة لها ارتباط وثيق بالدراسات العليا ومساهمتها في تطبيق علوم التربية البدنية والرياضة ومضامينها الواسعة التي تسهم في خدمة الإنسان والتنمية الشاملة للمواطن العربي والمجتمعات الدولية . وخلق ما يسمى بحالة الطلب الاجتماعي على العلم . كما توصلت بضرورة الاهتمام بتفعيل دورة كليات التربية البدنية والرياضة . علاوة على المؤسسات التربوية في الوطن العربي والدولي بإيجاد تلاقي في العلاقات التربوية . وذلك من خلال جهود العلماء المتخصصون . وتطبيق النظم العلمية التي يمكنها بتجديد المساهمة في نظم البحث – والتخطيط . والتنسيق ذلك محليا وعربيا ودوليا . مع التركيز على دور الإعلام الرياضي الدولي والاستفادة من وسائله وذلك من خلال العلاقات الرياضية .....

Abstract

.

المقدمة ومشكلة البحث:

لقد ظهرت في الأونة الأخيرة على الساحة المحلية والعربية والدولية الكثير من الموضوعات والمشكلات المتعلقة بعلوم البحث العلمي مما جعلت اهتمام الفعاليات الخاصة بالمؤتمرات العلمية حيث لكل مجتمع ثقافة وفلسفة لنظامه الذي يحدد العلاقات بين أفراده من ناحية ومؤسساته من ناحية أخرى باعتبار تشكل العلاقات في المجتمع المحلي والعربي والدولي تطوراً وتحولاً يلعب دوراً أساسياً في تنمية الحياة المعاصرة التي تساعد على تدعيم العلاقات بين الدول المختلفة ...

وعلى سبيل المثال العلاقات المبرمة مع ليبيا وشقيقاتها من الدول العربية وكذلك الدول الأجنبية بصرف النظر عن الوسيلة أو الشكل المتبع بينها في تطبيق العلاقات في المجالات الثقافية وخاصة في البحث العلمي، حيث ذهبت اهتمامات المجتمع الليبي في السنوات الماضية زيادة البعثات للخارج خاصةً لمجالات علوم التربية البدنية والرياضة، علاوة على تطويرها بالمجتمع المحلي من خلال مؤسساتها العلمية ...

ومن ذلك يرى الباحث تناول هذه الدراسة الخاصة .. بالتنظيم العلاقي بين الدراسات العليا والمؤسسات الرياضية الأخرى محلياً وعربياً ودولياً.

ومن هنا يتجلى المعنى التربوي الفلسفي الذي ينقله لنا عوض الدرسي نيابةً عن الفيلسوف المصري – زكي نجيب محفوظ – بقوله إلى متى يكون في موقف ما " نظام " يجيب عليه الفيلسوف " زكي " بأيسر إجابة وأدقها وهي أن " النظام " في موقف ما أو بين مجموعة مفرداته هو قدرتنا على وصفه بكلمة واحدة أو بعبارة واحدة قليلة الكلام، في حين لو دبت الفوضى في ذلك الموقف نفسه أو في مجموعة المفردات ذاتها، لأخذت أجزاؤها مواقع، بحيث يتعذر وضعها وصفاً دقيقاً إلا بكتابة مجلد ضخم، ويضرب مثالين توضيحيين ...

المثال الأول: إذا نثرت حفنة من الحصى على الأرض كما أتفق، فإن محاولة وصف أوضاع الحصوات بعضها بالنسبة إلى بعضها الأخر يقتضي كثيراً من الجهد والوقت في قياس المسافات بين كل حصاة والأخرى، وقياس الزوايا التي تنحرف بها كل حصاة عن كل حصاة أخرى في المجموعة، ولكن إذا رتبت هذه الحصوات على شكل مربع ... تتضح هذه الكلمة الواحدة " كلمة مربع " قادرة على الوصف الدقيق لمجموعة الحصوات في أوضاعها ... وهذه الحالة الثانية هي " حالة نظام " بينما كانت الأولى " حالة فوضى ".

المثال الثاني: مجموعة ضخمة من الكتب في مكتبة خاصة، فالفرق بينها وهي في حالة "نظام" وبينها في حالة فوضى؟ الفرق هو أنها في الحالة الأولى قد رتبت وفق قاعدة معينة، كأن توضع كتب الأدب في مكان وكتب العلوم في مكان وكتب التاريخ في مكان ثالث وهلم جرا، ثم يزداد " النظام " نظاماً إذا وضعت قاعدة فرعية لكل مجموعة فرعية، ففي كتب الأدب نفرق بين قديم وحديث، وبين عربي وغير عربي وهكذا في سائر المجموعات، أما إذا غاب النظام وكومت الكتب كما أتفق فإنه يتعذر على صاحب المكتبة نفسه أن يخرج لنفسه كتباً بعينه إلا عن طريق المصادفات.

" والنظام أو المنظومة " ... كلمة إغريقية تعني " كل مؤلف " " ومن أجزاء " وللوهلة الأولى يبدوا هذا المصطلح بسيطاً ومفهوماً، حيث يتبقى فقط تدقيق: ماهية هذا الكل؟ ماهي الأجزاء والعناصر الداخلة في مكوناته (أي مكونات المنظومة)؟

بأي هيئة وصيغة تتألف وتترابط هذه الأجزاء والعناصر لتكون هذا الكل (أي تركيب أو معمار المنظومة) هل تترابط هذه العناصر من أنظمة فرعية ومن ثم في منظومة كلية؟ وكيف؟ هل يمكن فصل عناصر هذا الكل والمميز بين أنظمة ذاتية – تابعة من داخل المنظومة ذاتها – أم أنها خارجية تتم من خارج المنظومة – أم أن المنظومة تتضمن هذين النوعين من التوجيه والتحكم بنسب إحصائية وقياسية متفاوتة التي تخضع عادةً للفكر العلمي النهائي الذي يسود عادةً في نوعيه – المقال البحثي العلمي ... (12).

وهذه الرؤى الفلسفية التي سوف نتعرف عليها من خلال هذه الدراسة المتمثلة في المقال العلمي ومقوماته المسحية توصيفاً لمدى العلاقة التنظيمية المستهدفة متساليين – هل هناك تنظيم علاقي وكيفية ربطه بين الدراسات العليا كمركز معلومات بينه وبين المؤسسات التربوية الرياضية الأخرى محلياً وعربياً ودولياً ... وصولاً لحل هذه المشكلة من خلال اتباع وتطبيق مسار الخطة العلمية مستعرضاً تحليل ومناقشة البيانات والمعلومات والوثائق والنظم واللوائح

الداخلية الخاصة بالدراسات العليا محلياً وعربياً ودولياً السابقة المتمثلة في بعض الموضوعات العلمية الإنسانية المسحية والتجريبية ذات العلاقة بهذه الدراسة.

وفي هذ الاتجاه يذهب حسن الشافعي – بتوضيح مفهوم المقال البحثي العلمي الذي يتلاءم مع اختيار الباحث لاتجاه واستهداف هذه الدراسة في نقاط محددة مختصرة ذات الوصف الدقيق لموضوع خاص في التربية البدنية والرياضة أو أي موضوع هام وعام، يحاول الباحث استقراء كل ما كتب عنه، بحيث تعتمد هذه المعلومات على حقائق ونتائج دراسات سابقة علمية تؤيد موضوع الدراسة، وأيضاً إمكان الباحث تلخيص المعلومات العلمية التي سبق اكتشافها أو تم استخلاصها من دراسات سابقة تؤيد موضوع دراسة المقال، كما يؤكد بأن المقال العلمي لا يتقيد بخطوات المنهج العلمي عند كتابة المقال، ويوضح أيضاً تجاه المقال العلمي بأنه لا يعتمد في بياناته أن يوثق جميع البيانات وأن يقنن كل ما جاء فيها مثل البحث العلمي وكذلك ... (لا يتأكد من نتائج حقائق الدراسات السابقة)، ويشير إلى أن الباحث يذهب أحياناً في مقاله العلمي باستخدامه عند الرغبة في إعطاء معرفة أو معلومات أو نتائج علمية معينة حول موضوع معين، غير أنه يتبنى خلال مقاله في نشر الوعي فيه للمجالات المختلفة بالإضافة يقدم المعلومة العلمية في قالب يتسم بالتشويق للقارئ بطريقة مباشرة وموضوعية مختصرة عن شخصية الكاتب، كما يختتم بأن الباحث يصل في مقاله إلى النتائج والتوصيات الاستنتاجية من مناقشة المعلومات التي تم تجميعها.

ومن مسار خطة الدراسة قام الباحث بعرض ومناقشة البيانات والمعلومات والوثائق والتنظيم واللوائح الداخلية للدراسات العليا وفق المحاور التالية:-

أولاً: أهمية البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة:-

كان ذهاب الدول العربية والدولية بتأسيس الدراسات العليا بكليات التربية البدنية والرياضة منذ زمن بعيد اعتباراً من عام 1950 تقريباً، بمثابة علاقة ومنعطف مهم نحو توطيد أركان الأنظمة أو المهنة في العالم وخاصةً الوطن العربي.

حيث من المفروض أن تلعب الدراسات العليا وبحوثها ونتائجها دوراً ملموساً في قضية التنمية في ليبيا والعالم العربي، على اعتبار أن قضية البحث العلمي جزء من قضية التنمية والتطور الاجتماعي، وإن الدراسات العليا والبحوث في المجالات المختلفة للتربية البدنية والرياضة والترويح والصحة، يجب أن تعمل على خلق ما يسمى (بحالة الطلب الاجتماعي على العلم)، بحيث ينبغي على كل كليات التربية البدنية والرياضة وبالتحديد الدراسات العليا والبحوث بها، أن تهتم بالعلاقات التنظيمية محلياً ودولياً، وأن تخلق الآلية اللازمة لإيجاد العلاقة والرابطة والصلة بين العلم ومجال التربية البدنية بمعناها الواسع بين قطاعات المجتمع المحلي والعربي والدولي وهيئاته ومؤسساته ونشاطاته المتصلة، وهذا يحتاج إلى تضافر جهود هذه الكليات من خلال أساتذتها وعلمائها في وضع استراتيجية تتبنى هذا الاتجاه وتعمل على تحقيقه ودعمه بما يخلق قنوات أتصال جيدة وعلاقات تنظيمية بين المؤسسات الأكاديمية للتربية البدنية والرياضة وبين سائر مؤسسات المجتمعات وهيئاتها وخاصةً تلك ذات الصلة بالمهنة والعلاقات للأنظمة المحلية والدولية.

لهذا يستلزم على الدراسات العليا أن تساهم بتطوير التربية البدنية والرياضة والنهوض بها وتوضيح أهمية البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة وعلاقتها بالدور العلاقي التنظيمي على المستوى المحلي والعربي والدولي.

وتعتبر التربية من المجالات التطبيقية لعديد من العلوم والمعارف حيث تأخذ التربية الرياضية منها الأسس والنظريات وتعمل على تطبيقها بشكل علمي يلائم هذا المجال علاوة على مجموعة المعارف الأخرى المرتبطة بالنشاط الرياضي ذاته كمعارف متميزة لهذا المجال .

- التربية الرياضية كعلم له مميزات الخاصة به والتي يجب أن تراعى بدقة عند دراسة مناهج البحث العلمي لها وكذلك عند اختيار المشكلة وعلاجها واهم هذه المميزات **ما يلي :**

1- التربية الرياضية مجال تطبيقي لمجموعات مختلفة من العلوم والمعارف منها العلوم الطبيعية .

2- تفقد الظواهر الرياضية .... حيث تتأثر كل ظاهرة في النشاط الرياضي بظواهر أخرى بعضها يمكننا العمل على ضبطه والبعض الأخر لا يمكننا أن نعمل على ضبطه مما يجعلنا نلجأ لأساليب أخرى لضبط المتغيرات أو بعضها مما يزيد ..

3- صعوبة الضبط التجريبي :

ومنشأ هذا هو مجموعة الظواهر التي تتداخل عند دراسة أي ظاهرة مرتبطة بالنشاط الرياضي ومنبع هذا التعقيد هو ارتباط الدراسة بالإنسان والإنسان كائن متغير باستمرار نتيجة النمو السليم وكذلك نتيجة لحالته الصحية والنفسية .

4- صعوبة القياس والاختبار لبعض الظواهر .
5- صعوبة تعميم النتائج (4) .

ثانيا –أهداف البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة :

وفق تحديد " سلينر وأخرون " 1959 – في النقاط التالية :

1- تحديد صفات وسمات فرد معين أو موقف أو جماعة أو ظاهرة .
2- بين الظواهر درجة أكثر تقدما من مجرد وصف الظاهرة .
3- العلاقة السببية بين الظاهر : وهي تدرس تأثير الظواهر بعضها ببعض . وهي الهدف التالي من أهداف البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة

(23)

ثالثا : أغراض وأهداف التربية البدنية والرياضة في المجتمع المعاصر :الأهداف التربوية هي مجموعة القرارات الفلسفية والاجتماعية التي توجه النظام التعليمي في فترة محددة زمنيا وتاريخيا من حياة المجتمع , وتجيء معبرة عن متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل , ولذلك فإن الأهداف ديناميكية (نشطة) تقبل الإضافة والتعديل تبعا لحركة التطور في النظم والثقافة والفكر .

على إنا الأهداف في أي مجتمع لها متطلباتها العقائدية والفلسفية , والتي تتضمنها المواثيق والدساتير والنصوص الفكرية التي تتصف بالأصالة والقبول من قطاعات المجتمع , فضلا عن منطلقات الفكر التربوي ذاته والذي يعبر عن حصيلة ما توصلت إليه بنية المعرفة في النظام الأكاديمي علما وفكرا .

فالتربية البدنية والرياضة جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد اللائق من الناحية البدنية والاجتماعية .

وذلك عن طريق ممارسة ألوان مختلفة من النشاط البدني (الألعاب الفردية أم الجماعية) وهذا لايمكن أن يتحقق إلا بتوافر القيادة التربوية التي تقوم بعملية التوجيه والإرشاد .

والتربية البدنية والرياضة تطورت أهدافها وأغراضها في المجتمع المعاصر وبالرغم من تعددها يمكن القول أنها تدور حول أن أهداف التربية البدنية تنقسم إلى قسمين رئيسيين **هما** :

- **القسم الأول**– الناحية البدنية (بدنيا – طبيا)

وهي تتناول مكونات وعناصر اللياقة البدنية وكيفية تنميتها وقياسها عن طريق التدريب الرياضي والاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية وتتضمن أيضا العلوم الطبية – مثل الصحة , فسيولوجيا الرياضة , التشريح .

- **القسم الثاني** : الناحية الاجتماعية ..
- تتضمن علاقة التربية البدنية والرياضة بالعلوم الاجتماعية والإنسانية وأثر ممارسة الرياضة اجتماعيا .

- **والعلوم الاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتربية البدنية والرياضة مثل الشكل التالي :**
- **جدول (1)**

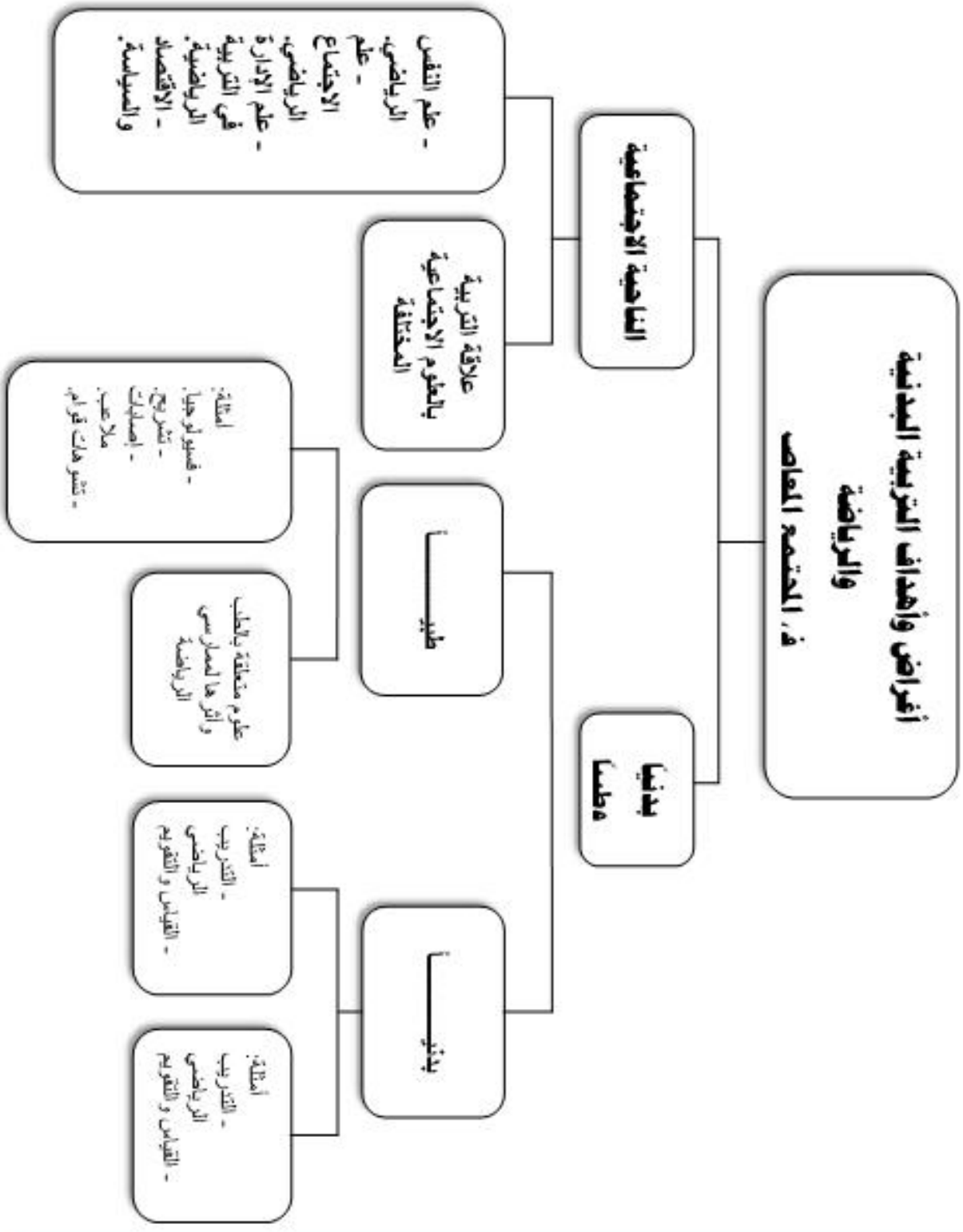
أغراض وأهداف التربية البدنية
والرياضة
في المجتمع المعاصر
بدنيا
عقليا
الناحية الاجتماعية
علاقة التربية بالعلوم الاجتماعية المختلفة
- علم النفس الرياضي.
- علم الاجتماع الرياضي.
- علم الإدارة في التربية الرياضية.
- الاقتصاد والسياسة.
بدنيا
طبيا
أمثلة:
- التدريب الرياضي
- القياس والتقويم
علوم متعلقة بالطب وأثرها لممارسي الرياضة
أمثلة:
- فسيولوجيا.
- تشريح.
- إصابات ملاعب.
- تشوهات قوام.

رابعا - المجالات :

علاقة المؤسسات التربوية الرياضية المختلفة التي يمكن أن تقوم الدراسات العليا بتطويرها من خلال البحوث العلمية :

أ- بالنسبة للمدرب والتدريب الرياضي :

تساهم الدراسات العليا من خلال البحوث العلمية في أنشطة التربية البدنية والرياضة المختلفة بتحقيق **الأتي** :

- اختياروتوجيه الناشئين على أسس علمية .
- تطوير طرق العملية التدريبية في المجال الرياضي وكيفية الاستفادة منها في النهوض بجميع الألعاب الفردية والجماعية من خلال مراكز التدريب والأبحاث الرياضية المختلفة .
- تدعيم مهنة التدريب الرياضي .
- التغلب على مشكلة عدم تطبيق نتائج البحوث في مجال التربية البدنية والرياضة .

ب- في مجال التربية والتعليم :

- الدراسات العليا والبحوث العلمية في التربية البدنية والرياضة – ودورها في العلمية التعليمية من خلال مدرس التربية البدنية – من حيث إعداده وتأهيله وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تتيح له الفرصة الايجابية لتحقيق الهدف التربوي .
- ومن خلال الطالب في جميع مراحل التعليم المختلفة (التعليم الأساسي– الثانوي – الجامعي) .
- لذلك تعمل الدراسات العليا والبحوث العلمية في التربية الرياضية لتحقيق **الأتي** :
- توحيد فلسفة أهداف كليات التربية البدنية لأعداد العلم وفقا لأهداف المجتمع الليبي والعربي .
- التوصيات المستمرة بأن تكون ممارسة التربية البدنية والرياضة إلزام في مراحل التعليم المختلفة .
- التوصيات المستمرة بإنشاء مدارس تجريبية رياضية لمرحلة التعليم الأساسي تبدأ من المرحلة الابتدائية وأن تكون هذه المدارس تحت مسؤولية كليات التربية البدنية والرياضة .
- التوصيات أيضا بوجود خطة سنوية للتنمية البشرية لصقل وإعداد معلمي التربية البدنية والرياضة بصفة إجبارية وتحت مسؤولية كليات التربية البدنية .
- تدعيم المكتبات المدرسية بنتائج البحوث العلمية في مجال التربية البدنية والرياضة حتى يمكن تحقيق الوعي الرياضي .
- أن تساهم بخلق جهاز اتصال بين نقابة المهن التعليمية والمهن الرياضية مع وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم لغرض إنشاء مراكز معلومات بإدارات التربية البدنية والرياضة بالقطاعين التابعة لها – حتى تكون كمصادر لها بحيث يمكن الحصول عليها بسهولة من قبل المسئولين من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية في التربية البدنية والرياضة لهاذين القطاعين التعليميين الهام .
- إعداد معلمي التعليم الأساسي في مجال التربية البدنية والرياضة – من خلال نتائج الأبحاث التي أجريت على موضوعات استثمار الوقت الحر والمعسكرات وأهميتها الاجتماعية وأهمية أنشطة الخلاء – لحل مشكلة البطالة والإدمان وحل مشاكل الانحراف الاجتماعية عامة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية .
- (11)

ج- في مجال إدارة المؤسسات للتربية البدنية والرياضة المختلفة :

1- على المستوى المحلي :

- تقوم الدراسات العليا والبحوث العلمية في التربية البدنية والرياضة بدور ايجابي وهام في تطوير إدارة المؤسسات الرياضية المختلفة وذلك من خلال تطبيق نتائج البحوث في هذا المجال الحديث الذي

لم تتطرق إليه بالعناية والجهاز المسئول عن ذلك هي وزارة الشباب التي من الضروري أن تعطي اهتماما في جميع الدراسات الوثائقية ذات العلاقة لرعاية الشباب والرياضة بالمجتمع الليبي المعاصر

- **والدراسات العليا والبحوث العلمية تقوم بالأمورالآتية في هذا القطاع الإداري :**
- إعداد كوادر إدارية علميا ومهنيا للعمل في إدارة المجالات الآتية :
- المدارس والمعاهد العليا والجامعات .
- المؤسسات والهيئات الرياضية (الأندية , مراكز الشباب , الاتحادات الرياضية المختلفة , اللجنة الاولمبية الليبية) .
- المؤسسات الإنتاجية (ومالها من ممارسة الأنشطة في الشركات والمصانع) .
- المؤسسات العسكرية (الاتحادات الرياضية المختلفة العسكرية –الأندية العسكرية , الكليات العسكرية المختلفة) (12)
- تؤدي هذه الكوادر الأعمال الإدارية للبرامج الرياضية , والحفلات والدورات والمهرجانات والعروض الرياضية التي تنظم للمناسبات المختلفة , وذلك بإتباع عناصر الإدارة (التخطيط – التنفيذ – التوجيه – الرقابة) .
- تساهم هذه الكوادر بادراه مراكز التجمعات الرياضية (للأندية - مراكز الشباب – مراكز ترويح لرعاية المسنين في المستقبل القريب) .
- مساهمة هذا القطاع الإداري في التربية البدنية والرياضة بإدارة الأنشطة الرياضية والترويحية التي يجب الاهتمام بها بالقرى السياحية التي تولي بها الدولة في مخططاتها والاهتمام بها من تشجيع ورعاية وعناية لأهميتها للأسرة الليبية , وفي زيادة الدخل القومي .
- المساهمة في تنمية الوعي الرياضي والصحي بالمجتمع وذلك من خلال تشجيع الشباب على ممارسة التربية الرياضية.

ومن استعراض الموضوعات السابقة
يمكن توضيح هذه العلاقة التنظيمية
في الهيكل التنظيمي الثاني
شكل رقم (2)

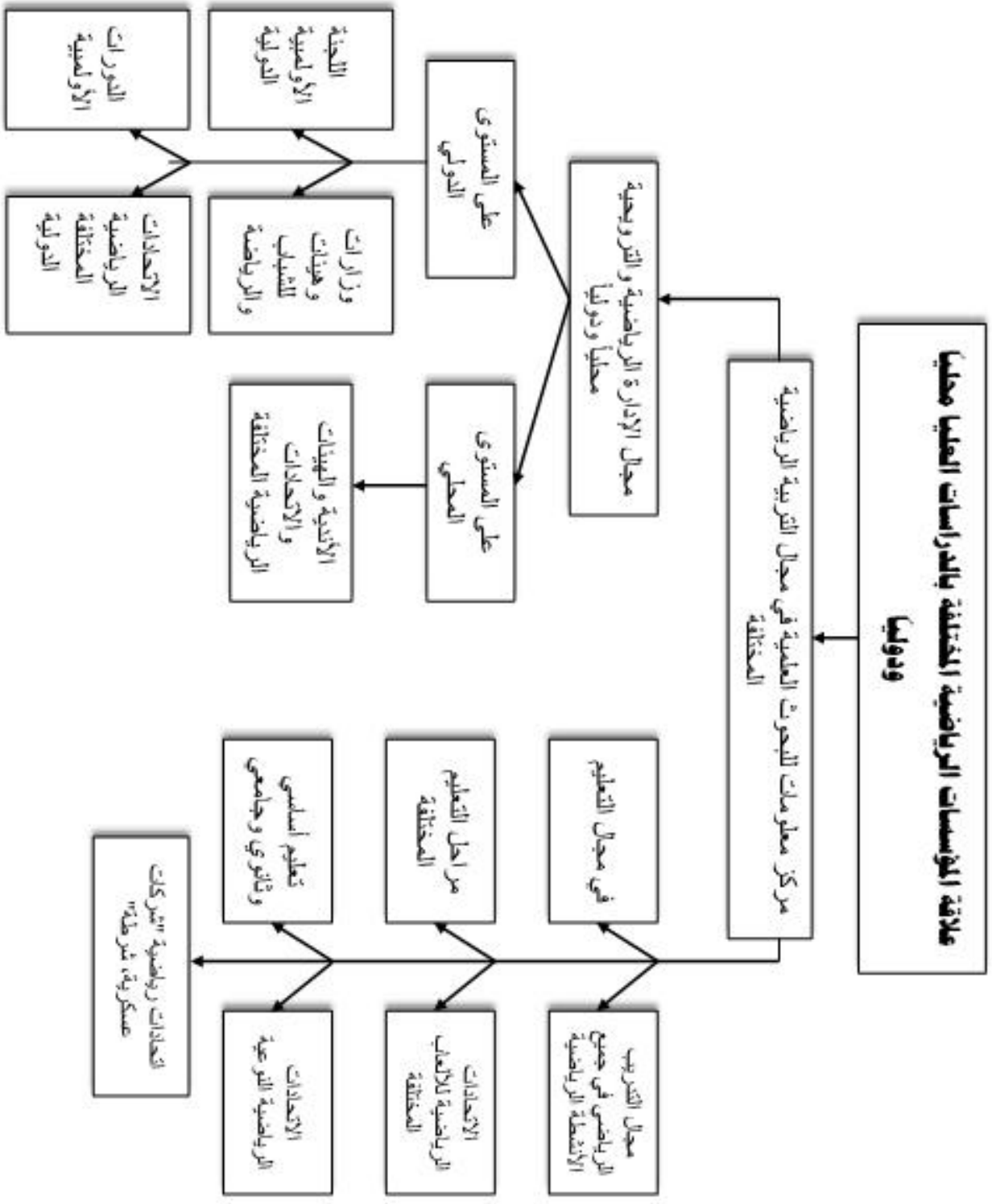
علاقة المؤسسات الرياضية المختلفة بالدراسات العليا محليا ودوليا
مركز معلومات للبحوث العلمية في مجال التربية الرياضية المختلفة
مجال الإدارة الرياضية و الترويحية محلياً ودولياً
على المستوى الدولي
اللجنة الأولمبية الدولية
الدورات الأولمبية
وزارات و هيئات للشباب و الرياضة
الاتحادات الرياضية المختلفة الدولية
على المستوى المحلي
الأندية و الهيئات و الاتحادات الرياضية المختلفة
في مجال التعليم
مجال التدريب الرياضي في جميع الأنشطة الرياضية
مراحل التعليم المختلفة
الاتحادات الرياضية للألعاب المختلفة
تعليم أساسي وثانوي وجامعي
الاتحادات النوعية الرياضية
اتحادات رياضية "شركات عسكرية، شرطة"

خامسا: التنظيم العلاقي بين الدراسات العليا في التربية البدنية والرياضة والمؤسسات الرياضية المختلفة محليا ودوليا :

التنظيم العلاقي بين الدراسات العليا والمؤسسات الرياضية المختلفة يوضح علاقات هذه المؤسسات بالدراسات العليا من ناحيتين :

علاقة المؤسسات الرياضية المختلفة بالدراسات العليا محليا .

علاقة المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر وبالمؤسسات الرياضية الدولية (الاتحادات الرياضية الدولية – اللجنة الاولمبية الدولية) .

(أ) علاقة المؤسسات الرياضية المختلفة بالدراسات العليا – محليا :

المؤسسات الرياضية تتمتع بذاتية قد تصل إلى الشخصية القانونية وهذه المؤسسات الرياضية المختلفة تنتمي إلى هيئة مركزية واحدة والبعض الأخر ينتمي إلى وزارات أخرى مثل الاتحادات الرياضية للشركات – والاتحادات الرياضية العسكرية , كلها تسعى إلى تحقيق فلسفة رياضية واحدة تابعة من فلسفة المجتمع الليبي – القائمة بشكل شرعي .

ولكن ما يصدر من هذه المؤسسات الرياضية يصدر عن المؤسسة الرياضية بوصفها لها إرادة ذاتية أو شخصا قانونيا متميزا وليس مجرد مؤتمر يضم هذه المؤسسات الرياضية كلها .

ولهذا نجد أن هذه المؤسسات الرياضية المختلفة منفصلة عن الدراسات العليا ونتائج بحوث التربية البدنية والرياضة لأنها تنتمي إلى الجامعات وبالتالي إلى وزارة التعليم , من هذا لا يستفاد بالدراسات العليا من خلال هذا التنظيم العلاقي .

لذلك يجب أن تنتظم هذه العلاقة بإنشاء مركز معلومات خاضع للدراسات العليا يضم جميع نتائج الأبحاث في التربية الرياضية حتى يمكن الاستفادة منها وذلك إصدار تشريع يوضح وينظم هذه العلاقة الخاصة بتطوير المهنة من خلال الدراسات العليا .

(ب) علاقة المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر بالمؤسسات الرياضية الدولية (الاتحادات الرياضية الدولية , اللجنة الاولمبية الدولية) :

تتضمن هذه العلاقة من ناحيتين هما :

من ناحية طبيعة العلاقة التي تربط المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر وبالمؤسسات الرياضية الدولية .

من ناحية وسائل المؤسسات الرياضية لتحقيق هذه العلاقة من ناحية طبيعة العلاقة .

(ج) طبيعة العلاقات التي تربط المؤسسات الرياضية بعضها بالبعض الأخر تختلف عن طبيعة العلاقات التي تربط بعضها بالبعض الأخر :

وعلاقات المؤسسات الرياضية الدولية تحكمها قاعدتان عامتان هما :

التسلسل القواعدي .

الاستقلال الوظيفي .

التسلسل القواعدي :

هو وجود رابطة قاعدية بين دستور منتظم ومؤسسة رياضية يعتبر هو منتظم القمة وبين دساتير مؤسسات أخرى , مثل (اللجنة الاولمبية الدولية – الاتحادات الرياضية الدولية – الاتحادات الرياضية المحلية) وهذا يعد تطبيق عملاً في الرابطة التي تربط بين اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية والمحلية , والعمل في نطاق المبادئ الدولية للجنة الاولمبية الدولية .

التسلسل الوظيفي :

يكون من حق المؤسسة الرياضية الأعلى أن تغير أو تلغي قرارات المؤسسة الرياضية الأدنى تبعا لما تراه مناسباً , بمعنى أن المؤسسة الرياضية الأعلى تستطيع أن تفرض رأيها على المؤسسة الرياضية الأدنى . (8)

القاعدة الأغلب في علاقة المؤسسات الرياضية الدولية بعضها بالبعض الأخر هي تمتع كل منها باستقلال وظيفي .

وقد يكون الاستقلال الوظيفي كاملا وعندئذ يتم التعاون بين المؤسسات الرياضية عن طريق التداول , وقد يكون جزئيا يتم التعاون بين المؤسسات عن طريق الإشراف .

والتعاون عن طريق التداول , أي تداول المؤسسات بعضها مع البعض الأخر– هي الوسيلة الأكثر إمكانية في حالات معينة مثل التعاون بين المؤسسات ذات الوظيفة الواحدة .

أما التعاون عن طريق الإشراف , ومثله , الواضح هو التعاون بين اللجنة الاولمبية الدولية – والاتحادات الرياضية للألعاب المختلفة الدولية إذ تقوم اللجنة الاولمبية الدولية بعقد مؤتمرات دولية –حتى يتم التنسيق لأوجه أنشطة الاتحادات الدولية - واتخاذ الخطوات المناسبة بانتظام على تقارير من تلك الاتحادات الرياضية الدولية ورقابة تنفيذها لتوجيهات الجمعية العمومية .

(ب) من ناحية وسائل العلاقة بين المؤسسات الرياضية المختلفة :

يمكن إجمال الوسائل التي يمكن أن تتبعها المؤسسات الرياضية في تحقيق ما بينها من علاقات هي :

الاتفاقات – لجان توثيق الصلات – المراقبون –الأجهزة المشتركة .

نتناول كل وسيلة من هذه الوسائل بشيء من التوضيح :

الاتفاقات : يمكن أن تجري الاتفاقات بين المؤسسات الرياضية على ثلاثة أنواع : اتفاقات شكلية – اتفاقات مختصرة – اتفاقات غير شكلية .

الاتفاقات الشكلية : هي التي تتخذ فيها الإجراءات ذاتها التي تتبع في إبرام المعاهدات بين الدول من مفاوضة وتوقيع وتصديق وتسجيل .

الاتفاقات المختصرة : هي الاتفاقات التي تعتبر نافذة بمجرد التوقيع عليها دون حاجة إلى تصديق أو تسجيل .

الاتفاقات غير شكلية : هي التي لا تراعي فيها شكليات المعاهدات بين الدول مثال ذلك الاتفاقات التي تتم عن طريق تبادل المذكرات بين المؤسستين أو يكتفي بالاتفاق الشفوي أو عن طريق تنظيمات متماثلة يتخذها كل مؤسسة بإرادتها المنفردة .

الاتفاقات الشكلية أقل انتشاراً في علاقة المنظمات الدولية بعضها بالبعض الأخر– في حين أن الاتفاقات غير الشكلية تجري على نطاق واسع في تلك العلاقات .

لجان توثيق الصلات : المقصود بهذه اللجان الدائمة التي تقام بقصد توثيق الصلات بين المؤسسات المختلفة .

المراقبون : هم المتدربون الذين يمثلون التنظيم أو المؤسسة دون أن يكون لإرادتهم دورا ايجابيا في اتخاذ القرارات .

الأجهزة المشتركة : هذه وسيلة من وسائل تنظيم العلاقات بين المؤسسات ,إذا وجد أن هذه المؤسسات يكون لها جهاز مشترك أو أكثر , فيكون الموظفون أنفسهم الذين يمارسون الاختصاصات بالنسبة لأكثر من مؤسسة . (17)

والشكل رقم (3) يوضح مدى العلاقة التي تناولناها سلفاً ...

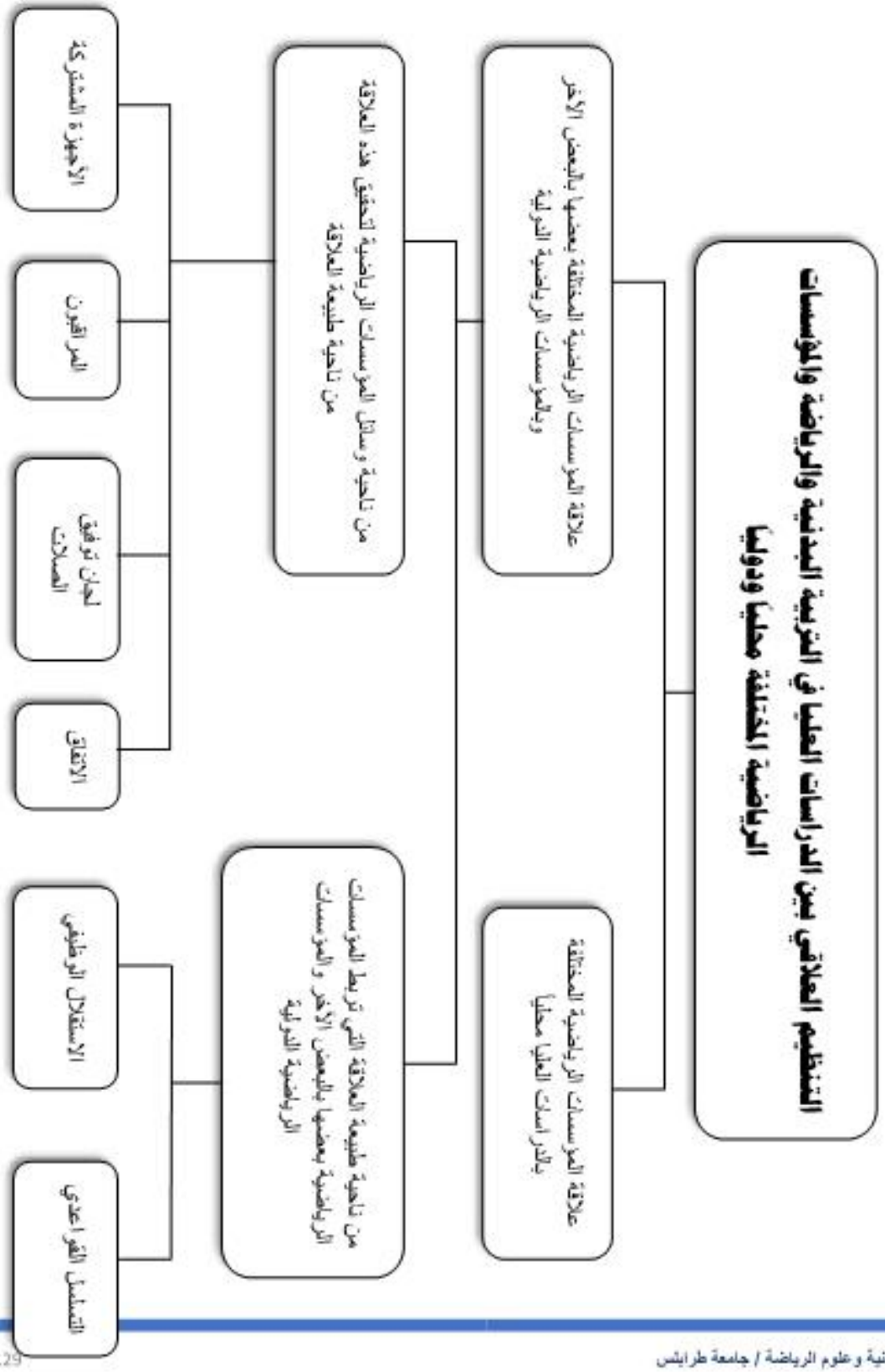

سادساً: مرفق نماذج أبحاث ...

مجالات الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في التربية البدنية والرياضة محليا وعربيا ودوليا :

تقوم الدراسات العليا والبحوث العلمية في التربية البدنية والرياضة بالاستفادة من نتائج هذه الأبحاث التي أثبتت الأمور العلمية العديدة والتي منها على المستوى المحلي والعربي والدولي كنماذج بحثية :

بحث عن دراسة تحليلية لمدى استخدام نتائج البحوث في دراسة المجالات التطبيقية للتربية البدنية والرياضة (المستفيد المؤسسات التنفيذية في المجتمع المحلي)

دراسة قامت بها – بثينه محمد فاضل – 2001 وتوصلت للنتائج التوصيات التالية :

توفير أطر مرنه للعلاقة بين كليات التربية البدنية الرياضية المؤسسات أو الهيئات أو المنظمات العاملة في المجال الرياضي إعادة النظر في السياسات البحثية المتبعة في الكليات التربية الرياضية بحيث تكون هذه السياسات قائمة على وضع خرائط نابعة من القضايا الرياضية الملحة.(2)

بحث في دور الأسرة في تنمية ميول الطفل لممارسة التربية البدنية والرياضة :

(المستفيد الأسرة والطفل)

دراسة علمية قام بها – عوض عبد الله الدرسي ثم أجيزت بالمؤتمر العلمي الثاني كلية التربية البدنية والرياضة – بجامعة الزاوية 2002 م .

وتوصلت للنتائج التوصيات التالية :

ضرورة تثقيف الأسرة ونشر الوعي بكافة الوسائل لتنمية ميول أطفالها للممارسة الرياضية , إحاطة الفتاة بالرعاية والعناية بها بدنياً وعقلياً وخلقياً , اجتماعياً , وثقافياً من خلال الممارسة , العمل على توفير الإمكانيات اللازمة التي تساعد الطفل وأسرته على الممارسة الرياضية . (13)

بحث عن دور المدرسة تجاه تحقيق الأهداف الفلسفية للرياضة للجميع والتربية البدنية بليبيا – (المستفيد قطاع التعليم .)

" دراسة علمية أجيزت في مؤتمر جامعة الزاوية 2007 مقدم من عوض عبد الله الدرسي , وتوصلت النتائج والتوصيات التالية :

تنمية روح الحياة الديمقراطية للأطفال , وإعدادهم على المحافظة على القانون ويساهمون في العمل الصالح لخير المجتمع , تنمية الاتجاهات الفكرية الخاطئة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية , تنمية الوعي التربوي الصحي والبدني والاهتمام بمرحلة المدرسة في التعليم الأساسي كي تؤدي دورها التربوي.(14)

بحث في دراسة بعض المشكلات التي تواجه المرآة الليبية عند ممارسة الرياضة .

(المستفيد المرآة الليبية)

دراسة قام بها - ابراهيم أبو القاسم كساب –أجيزت بكلية التربية الرياضية بالزاوية .

وتوصلت للنتائج التوصيات التالية :

" نشر الوعي الثقافي الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام لغرض تشجيع المرآة للممارسة وعرضالأشرطة الرياضية الخاصة بالنساء , فتح الأندية الرياضية لممارسة النساء للرياضة مع توفر كافة الإمكانيات . إقامة اللقاء والمنافسات الرياضية بين النساء . (1

بحث عن أثر التدخين على بعض النواحي الصحية والوظيفية .

(المستفيد قطاع الصحة .)

دراسة قام بها – ميرفت ابراهيم رضا – سناء عبد السلام 1989 وتوصلت للنتائج التالية :

"الاهتمام بنشر الوعي الصحي لنبذ عادة التدخين عن طريق إعادة ونشر البرامج التثقيفية لأضرار التدخين من حيث الجوانب الصحية والفسيولوجية , ترسيخ الاهتمام بمزاولة الأنشطة الرياضية لما لها من فاعلية في رفع مستوى كفاح العمل البدني والأجهزة الوظيفية للإقلال من أضرار التدخين للرياضيين وغير الرياضيين , إجراء المزيد من البحوث العملية عند تأثير التدخين على الاستجابة الفسيولوجية والكيماوية لدى الجنسين وارتباطها بأمراض العصر الخطيرة . (21)

بحث عن الترويح وأثرة على صحة المنتجين بمجمع المصانع بالمعمورة– طرابلس

أجيز بالمؤتمر العلمي الأول – بكلية التربية الرياضية غات – 1999 – مقدمة مصباح أبو عجيلة المجدوب . (المستفيد من قطاعي المنتجين .)
وتوصلت للنتائج التوصيات التالية :
الاهتمام بالنشاط الترويحي وتوفير الأماكن الخاصة لممارسته داخل المصانع والمجمعات السكنية مع توفير الريادات الترويحية والرياضية , والاهتمام بإقامة الدورات لوضع معايير للأمن والسلامة , ورعاية المنتجين بالكشف الصحي الدوري قبل الإصابة بالمرض .(18)
بحث عن دراسة تحليلية لأنشطة وقت الفراغ لدى عينات مختلفة من المعاقين
(المستفيدين ذوي الاحتياجات الخاصة)
دراسة قامت بها – ماجدة عقل محمد , وتوصلت للنتائج
التوصيات التالية :
وضع أنشطة ترويحية تحقق أهداف تربوية واجتماعية مرتبطة بحياة المعاقين , تنمية الاتجاهات نحو الأنشطة الترويحية لدى التلاميذ والتلميذات المعاقين ,بناء البرامج الترويحية المختلفة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة , توفير الأدوات و الإمكانيات والخدمات اللازمة لأوجه النشاط الترويحي الذي حظيى بمرتبة متفوقة لدى عينه البحث . (16)
بحث عن تقويم مفهوم ثقافة ممارسة مهنة العلاقات العامة في الأندية الرياضية بطرابلس – ليبيا –أجيزت بالمؤتمر العلمي الرياضي السادس كلية التربية الرياضية بالأردن 2008
مقدمة من منصور ابراهيم دياب – (المستفيد قطاع الأندية)
وتوصلت للنتائج التوصيات التالية:
" ضرورة وجود جهاز متفرغ مستقل لممارسة أنشطة العلاقات العامة في الأندية الرياضية بمستوى إداري لائق , وضع ضوابط ومعايير موضوعية لاختيار المسئولين عن أنشطة العلاقات العامة في النوادي الرياضية , الاهتمام بعمليات التقويم المستمر المرحلي لجميع برامج العلاقات العامة في الأندية الرياضية , تنشيط الدور الإعلامي بوسائل الاتصال الحديثة لدعم العلاقات العامة في الأندية الرياضية , يجب إدراج بند مناقشة أنشطة العلاقات العامة في جداول اجتماعات الأندية (19)
بحث في تقويم الإدارة الرياضية في القطاع الحكومي (المستفيد قطاع الحكومة .)
دراسة ماجستير الدرجة العليا – قام بها – ناجي إسماعيل حامد 1996
وتوصلت للنتائج التوصيات التالية :
" الاهتمام بتوفير برامج الصقل وتدريب القيادات وتأهيلهم , ضرورة إصدار النشرات والدوريات واللوائح المنظمة لأنشطة اللجان الرياضية بها , ضرورة توفير المنشآت الرياضية اللازمة لرعاية الشباب والعاملين باللجان الرياضية , مناشدة المؤسسات الحكومية لقطاع الشباب والرياضة رفع مستوى إدارة اللجان الرياضية وخاصة شريحة العمال . (22)
بحث في التحليل الوظيفي للأداء البدني للضباط في بعض القطاعات الشرطة . (المستفيد قطاع الشرطة .)
دراسة ماجستير قام بها – صلاح الدين خليل 1989 – وتوصلت للنتائج التوصيات التالية :
" دراسة المقومات الأساسية للبرنامج المقترح لدفع اللياقة البدنية للضباط في قطاعات الشرطة بناء على التوصيف الوظيفي الذي تم في الدراسة , زيادة عدد الساعات الخاصة بالبرنامج اللياقة البدنية في التدريب الدوري , توفير ضباط التربية الرياضية المتخصصين والعمل على تأهيلهم بدراسات الصقل , زيادة عدد المنشآت الرياضية الخاصة بالشرطة .(10)
بحث عن تحليل نشاط الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ودورة في تدعيم العلاقات بين الشباب العربي . (المستفيد الشباب العربي)
دراسة قام بها حسن أحمد الشافعي – 1986 – وتوصلت للنتائج التوصيات التالية :
" ضرورة إقامة الدورات الرياضية العربية بصورة منتظمة حتى يتم تلاقي الشباب العربي , وتدعيم التعاون بينهم . (7)

بحث عن النمو البدني و الإعداد البدني لمرحلة التعليم الابتدائي في الوطن العربي . (المستفيد الوطن

دراسة قام بها ريسان خريبيط مجيد وأخرون 1999 – وتوصلوا فيها للنتائج التوصيات التالية :

ضرورة الاهتمام بنتائج اللجنة وخاصة تطور نمو الطول والوزن الذي تبين نموه وسيره بشكل طبيعي للذكور والإناث وان البنين يتفوقون على البنات في الطول والوزن , مراعاة الاختبارات البدنية كان التفوق لصالح الذكور خاصة في اختبارات(الوثب الطويل من الثبات – جري 50 م), تفوق نتائج الذكور في اختبارات الرشاقة حيث أثبتت النتائج في التطور كان يسير طبيعيا للبنين , أما البنات ظهر تباين في معدلات الانجاز . تفوق المرونة للبنات على البنين . (20)

على المستوى الدولي :

تقوم الدراسات العليا والبحوث العلمية في التربية البدنية والرياضة بالاستفادة من نتائج هذه الأبحاث التي أثبتت الأمور العلمية العديدة والتي منها :

بحث عن العلاقات العامة في الدورات الاولمبية (المستفيد المجتمع الدولي)

دراسة ماجستير قام بها - حسام رفقي محمود عبد الخالق 1974 حيث توصلت النتائج للتوصيات التالية :

" ضرورة وضع دستور لأداب وأخلاقيات مهنة العلاقات العامة في المجال الرياضي , المطالبة بإصدار تشريع بتنظيم مهنة العلاقات العامة في المجال الرياضي , إنشاء مركز البحوث العلاقات العامة يتبع اللجنة الاولمبية المصرية وتختص بدراسة خطط العلاقات العامة في المجال الرياضي ووضع الحملات اللازمة لتنفيذ هذه الخطط على أن يزود المركز المراجع الأجنبية والعربية الحديثة , وأن تشتمل البرامج التعليمية في المجال الرياضي على بعض البرامج عن العلاقات العامة ودورها في الرياضة . (3)

بحث عن التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية : (المستفيد المجتمع الدولي)

دراسة قام بها حسن أحمد الشافعي – 1990 – الذي يؤكد فيها أهمية تواجد الملحق الرياضي في النظام الدبلوماسي (مثل التجارة ، الإعلام ، الصحة ، الثقافة العسكرية ، العمالة ، السياحة – وذلك لتنظيم العلاقات الرياضية الدولية لما لها من أهمية كبيرة في المجتمع الدولي المعاصر .(6)

15- بحث عن التنظيم الإعلامي الدولي للعلاقات الرياضية . (المستفيد المجتمع الدولي)

دراسة قام بها حسن أحمد الشافعي 1990 – وتوصل فيها إلى أن العلاقات الرياضية الدولية تحقق أهداف متشابهه مع أهداف الإعلام من الجوانب المختلفة سياسياً وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وذلك من خلال المنافسات الدولية والدورات العالمية والإقليمية , وذلك من خلال التخطيط الإعلامي الرياضي الدولي . (5)

16- بحث عن تحديد العلاقة بين الرياضة والسياسة (المستفيد المجتمع الدولي)

دراسة قام بها – عوض عبد الله الدرسي قدمت وأجيزت في المؤتمر الدولي الأول– بالجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – قسم التربية البدنية 2003 وتوصلت للنتائج والتوصيات **التالية** :

إلى أن الرياضة والسياسة مرتبطتان بحيث تؤثر كل منهما على الأخر– اللجان الاولمبية الوطنية والمؤسسات الرياضية المختلفة لا تستطيع أن تتخلص من النفوذ الحكومي بسبب ما ستلقاه من دعم وهذا يظهر في ذاته سمة سياسية ودولية – نوصي بعدم الفصل بين الرياضة والسياسة – العمل على تحقيق المنتظم الدولي الاولمبي المقترح الذي يوازن بين استقلال الرياضة من ناحية وتحديد الحكومات الوطنية حتى لا تقف موقف المتفرج من جهة أخرى . (15)

وفي الختام ينوه الباحث باجتهاده لمراعاة تطبيق الملاحظات التي وردت من خلال التقييم الخاص بجزئية النشر بالمجلة العلمية المستهدفة – تمشياً مع المعايير العلمية السائدة والمتبوعة التوظيف والترابط البحث العلمي للمقال المبني على الفكر الإبداعي للثقافة والعلوم التي تساعد في حل مشكلة البحث الخاصة لمجالات العلاقات العلمية حيث ساهمت الدراسات السابقة المتمثلة في عدد (14) بحثاً وصفياً مسحياً، وبحثين تجريبيين ....

المراجع

1- **إبراهيم أبو القاسم كساب** :دراسة بعض المشكلات التي تواجه المرأة الليبية عند ممارسة الرياضة – دراسة أجيزت بكلية التربية الرياضية

الزاوية .

2- **بثينة محمد فاضل :** دراسة تحليلية لمدى استخدام نتائج البحوث في دراسة المجالات التطبيقية للتربية البدنية والرياضة – موسوعة
بحوث التربية البدنية والرياضة بالوطن العربي 2001 .
3- **حسام رفقي محمود :** العلاقات العامة في الدورات الاولمبية– ماجستير بكلية التربية الرياضية للبيلي القاهرة – 1974
4- **حسن أحمد الشافعي :** مبادئ البحث العلمي – في التربية البدنية والرياضية ونشأت المعارف الإسكندرية 1995 .
5- ــــــــــــــ: التنظيم الإعلامي الدولي للعلاقات – دراسة علمية بكلية التربية البدنية للبنين الإسكندرية 1990
6- ــــــــــــــ: التنظيم الدولي للعلاقات الرياضية – محاولة لانشاء منتظم حكومي دولي – منشأه المعارف الاسكندرية 1988
7- ــــــــــــــ: تحليل نشاط الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ودور العلاقات بين الشباب العربي بكلية التربية البدنية للبنين
الاسكندرية 1990.
8- ــــــــــــــ: الرياضة والقانون وفلسفة التربية الرياضية وتاريخها .
9- **شارليز بيوتشر :** أسس التربية البدنية – ترجمة حسن معوض , وكمال صالح عبده – مؤسسة فرنكلين القاهرة 1964 .
10- **صلاح الدين خليل :** التحليل الوظيفي للأداء البدني للضباط في بعض القطاعات الشرطة – دراسة ماجستير 1989 – بكلية التربية الرياضي للبنين القاهرة .
11- **عوض عبد الله الدرسي :** فلسفة أصول التربية والتاريخ الرياضي منشأة – دار الاندلس للنشر والتوزيع – الاسكندرية 2004.
12- ــــــــــــــ: الادارة والتنظيم في المجال الرياضي – منشأة - دار الاندلس – للنشر والتوزيع– الاسكندرية 2004.
13- ــــــــــــــ: دور الاسرة في تنمية ميول الطفل لممارسة التربية البدنية والرياضة دراسة علمية أجيزت بالمؤتمر العلمي
الثاني بكلية التربية الرياضية – الزاوية 2002
14- ــــــــــــــ: دور المدرسة تجاه تحقيق الأهداف لفلسفة الرياضة للجميع – والتربية البدنية بليبيا – دراسة علمية أجيزت
بقسم التربية – جامعة الجزائر 2003
15- ــــــــــــــ: تحديد العلاقة بين الرياضيين والسياسة دراسة أجيزت بقسم التربية البدنية جامعة الجزائر 2003
16- **ماجدة عقل محمد :** دراسة تحليلية لأنشطة وقت الفراغ لدى عينات مختلفة من العاملين – موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضة –
بالوطن العربي – الجزء الأول 2001
17- **محمد طلعت الغيمي :** قانون السلام – منشأه المصارف – الإسكندرية 1982
18- **مصباح أبو عجيلة الجدوب :** الترويح وأثره على صحة المنتجين جميع المصانع – العمورة – طرابلس– دراسة اجيزت بكلية التربية الرياضية – غات 1999
19- **منصور ابراهيم دياب :** تقويم مفهوم ثقافة ممارسة مهنه العلاقات العامة في الاندية الرياضية – طرابلس دراسة اجيزت بكلية التربية الرياضية -الأردن 2008
20- **ريسان خريبط وأخرون :** النمو البدني والاعداد البدني لمرحلة التعليم الابتدائي في الوطن العربي –دراسة اجيزت بكلية التربية البدنية –
غات 1999
21- **ميرفت ابراهيم امام , سناء عبد السلام :** أثر التدخين على بعض النواحي الصحية الوظيفية دراسة علمية اجيزت بكلية التربية البدنية الرياضية للبنات , بالاسكندرية 1989
22- **ناجي إسماعيل حامد :** تقويم الادارة الرياضية في القطاع الحكومي – دراسة ماجستير – كلية التربية الرياضية للبنين - الهرم - القاهرة – مكتبة الكلية .
23 – **Sliner Arnold** – " A study of History new York . oxford university press . 1959